الأمن حسب التصنيف العالمي

2026

المحتويات:

- أنواع الأمن حسب التصنيف العالمي الحديث.
- مؤشر السلام العالمي.
- الأثر الاقتصادي للعنف (Economic Impact of Violence).
- أولويات أمن الدولة.

يُصنف الأمن عالمياً وفقاً لعدة أبعاد تشمل الفرد والمجتمع والدولة، حيث تطور المفهوم من التركيز العسكري التقليدي إلى أبعاد شاملة تلامس حياة الإنسان اليومية. [1, 2]
تتمثل أنواع الأمن حسب التصنيف العالمي الحديث في المجالات التالية:

1. أمن الإنسان (Human Security):

ركزت الأمم المتحدة على هذا التصنيف ليضمن حماية الأفراد من التهديدات المزمنة والاضطرابات المفاجئة، ويشمل: [3, 4]

- الأمن الغذائي: ضمان الحصول على الغذاء الكافي والمستدام.
- الأمن الصحي: الحماية من الأمراض والأوبئة وتوفير الرعاية الطبية.
- الأمن البيئي: حماية الأفراد من الكوارث الطبيعية والتلوث واستنزاف الموارد.
- الأمن الشخصي: الحماية من العنف الجسدي والجريمة والقمع. [1, 3, 4, 5, 6]

2. الأمن القومي والسياسي:

يركز على حماية الدولة وسيادتها واستقرارها: [1, 2]
الأمن العسكري: الدفاع عن حدود الدولة ضد التهديدات الخارجية وامتلاك القدرات الردعية.

- الأمن السياسي: استقرار نظام الحكم، وحماية حقوق الإنسان، وضمان سيادة القانون.
- الأمن الوطني: تمكين مؤسسات الدولة (الرسمية والشعبية) من تحقيق الاستقرار الداخلي. [1, 2, 5] .

3. الأمن الاقتصادي والاجتماعي:

يهدف إلى ضمان الرفاهية والتماسك داخل المجتمع: [1, 6]

- الأمن الاقتصادي: توفير فرص العمل، وتأمين الدخل الأساسي، والحماية من الفقر.
- الأمن الاجتماعي: الحفاظ على الثقافة والقيم المجتمعية وحماية المجتمع من الجرائم والتفكك. [1, 2, 5]

4. الأمن الرقمي والمعلوماتي:

مع التطور التكنولوجي، أصبح هذا النوع ركيزة أساسية: [7, 8]

- الأمن السيبراني: حماية الشبكات والأجهزة والبيانات من الاختراقات والهجمات الرقمية.
- أمن المعلومات: ضمان سرية البيانات وسلامتها وتوافرها عند الحاجة. [1, 7, 8]

5. أنواع أمنية تخصصية أخرى:

- الأمن الفكري: حماية العقول من الأفكار المتطرفة والهدامة.
- الأمن المائي: القدرة على توفير احتياجات المجتمع من المياه بشكل مستدام.
- الأمن التشغيلي: يركز على حماية العمليات والإجراءات داخل المنظمات لمنع استغلال الثغرات. [1, 7, 9, 10]

[1] https://www.facebook.com
[2] https://jo24.net
[3] https://www.unescwa.org
[4] https://www.lebarmy.gov.lb
[5] https://www.moias.org
[6] https://www.baetiy.com
[7] https://echelonprotectiveservices.com
[8] https://cyberone.co
[9] https://intellectualsecurity.wordpress.com
[10] https://ar.wikipedia.org

- مؤشر السلام العالمي:

يُعد مؤشر السلام العالمي (Global Peace Index) المقياس الرائد عالمياً لقياس مستويات السلم والاستقرار في الدول، ويصدر سنوياً عن معهد الاقتصاد والسلام (IEP). يغطي المؤشر 163 دولة وإقليماً مستقلاً، ما يمثل حوالي 99.7% من سكان العالم. [1, 2, 3] وفقاً لنتائج عام 2025، شهد مستوى السلام العالمي تدهوراً بنسبة 0.36%، وهو العام السادس على التوالي الذي يسجل فيه العالم تراجعاً في السلم. [4, 5]

ترتيب الدول حسب مؤشر 2025:

تعتمد الدرجات المنخفضة في المؤشر لتدل على مستوى أعلى من السلم والأمان. [2]

الدول الأقل سلاماً عالمياً:

تصدرت روسيا قائمة الدول الأقل سلاماً لأول مرة في عام 2025، تليها أوكرانيا والسودان وجمهورية الكونغو الديمقراطية واليمن. [11, 12]

ترتيب الدول العربية (مؤشر 2025):

حافظت منطقة الخليج على تصدرها للمشهد العربي في مستويات السلام العالية: [13]

قطر: المركز الأول عربياً و27 عالمياً.

الكويت: المركز الثاني عربياً و31 عالمياً.

عُمان: المركز الثالث عربياً و42 عالمياً.

الإمارات: المركز الرابع عربياً و52 عالمياً. [13]

المعايير الأساسية للقياس:
يستند المؤشر في تصنيفه إلى 23 مؤشراً نوعياً وكمياً تنقسم إلى ثلاثة محاور رئيسية: [2, 14]

- مستوى الأمن والأمان المجتمعي: (مثل معدلات الجريمة، عدد السجناء، والشرطة).
- مدى الصراعات المحلية والدولية الجارية: (عدد الوفيات الناجمة عن الصراعات، وشدة الصراع الداخلي).
- درجة العسكرة: (الإنفاق العسكري كنسبة من الناتج المحلي، وعدد العسكريين).

الأثر الاقتصادي للعنف (Economic Impact of Violence):
وفقاً لآخر تقارير معهد الاقتصاد والسلم، فإن العنف يكلف الاقتصاد العالمي تريليونات الدولارات سنوياً (ما يعادل تقريباً 13.5% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي). يشمل هذا الخيار معرفة:
كيف تُهدر الموارد في الحروب والنزاعات بدلاً من التنمية.
تكلفة الخسائر البشرية والإنتاجية الناجمة عن غياب الاستقرار.

[1] https://www.economicsandpeace.org
[2] https://www.data.gov.qa
[3] https://en.wikipedia.org
[4] https://chelseagroupworldwide.com
[5] https://www.visionofhumanity.org
[6] https://en.wikipedia.org
[7] https://www.alaraby.com
[8] https://www.visualcapitalist.com
[9] https://www.visualcapitalist.com
[10] https://www.facebook.com
[11] https://www.visionofhumanity.org
[12] https://www.visionofhumanity.org
[13] https://www.instagram.com
[14] https://www.losservatorio.org

- أولويات أمن الدولة:

تتمحور أولويات أمن الدولة حول حماية الكيان الوطني وضمان بقاء الدولة واستقرارها، وهي تختلف حسب طبيعة التحديات التي تواجهها كل دولة، ولكنها تجتمع عالمياً حول ركائز أساسية. [1, 2]

تتمثل أهم أولويات أمن الدولة في الجوانب التالية:

1. الأولويات السيادية والعسكرية:

- حماية السلامة الإقليمية: تأمين الحدود وضمان سيادة الدولة الكاملة على أراضيها ومقدراتها.
- استقرار النظام السياسي: حماية مؤسسات الدولة وشرعيتها من أي محاولات تخريبية أو انقلابات داخلية.
- الردع والدفاع: بناء قوة عسكرية قادرة على منع أي عدوان خارجي أو التدخل في شؤون الدولة المستقلة. [3, 4, 5, 6, 7, 8]

2. الأولويات الأمنية (الداخلية والخارجية):

- مكافحة التجسس والأنشطة المعادية: كشف محاولات الاختراق الأجنبي التي تهدف لسرقة معلومات حساسة أو التأثير على القرارات الوطنية.
- مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة: ملاحقة الجماعات التي تهدد حياة المواطنين أو تستهدف البنية التحتية الحيوية.
- الأمن السيبراني: حماية الشبكات الحكومية والبيانات الوطنية من الهجمات الرقمية التي قد تشل المرافق العامة. [5, 9, 10]

3. الأولويات الاقتصادية والمجتمعية:

- الأمن الاقتصادي: حماية الموارد الاستراتيجية (طاقة، مياه، غذاء) وضمان استقرار الأسواق من التهديدات الخارجية أو الفساد الداخلي.
- إنفاذ القانون والسلم الأهلي: الحفاظ على التماسك المجتمعي ومنع النزاعات الطائفية أو القبلية التي قد تؤدي إلى تفكك الدولة.
- حماية المواطن: توفير شعور الأمان للأفراد، باعتبار أمن الفرد هو اللبنة الأساسية لأمن الدولة الشامل. [2, 10, 11, 12, 13, 14]

4. الأولويات الناشئة (تحديات القرن 21):

- أمن المعلومات والخصوصية: حماية الهوية الوطنية الرقمية.
- الأمن البيئي والصحي: الاستعداد لمواجهة الأوبئة (مثل كورونا) أو الكوارث المناخية التي قد تهدد استقرار الدولة القومي. [15, 16]

بشكل عام، تهدف هذه الأولويات إلى الوصول بحالة الدولة إلى "التحرر من الخوف والجوع"، حيث تتكامل القوة العسكرية مع التنمية الاقتصادية لتحقيق أمن مستدام. [2]

[1] https://www.al-jazirah.com
[2] https://www.facebook.com
[3] https://www.whitehouse.gov
[4] https://faolex.fao.org
[5] https://ar.wikipedia.org
[6] https://en.wikipedia.org
[7] https://behorizon.org
[8] https://www.whitehouse.gov
[9] https://www.justice.gov
[10] https://sfuturem.org
[11] https://stateofnation.org
[12] https://repository.najah.edu
[13] https://www.iss.gov.om
[14] https://www.alwatanvoice.com
[15] https://www.heritage.org
[16] https://ar.wikipedia.org

By: Haytham Zeidan

https://archive.org/details/@wazefapress

إقرأ أيضا...

2026 مقدمة في الاستثمارات العربية في أمريكا اللاتينية

https://archive.org/details/latina-amarica-arab-businesses